



ثَرَاثُ سَامِرَاءَ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِدِرَاسَةِ
ثَرَاثِ سَامِرَاءِ الْمُشْرِفَةِ

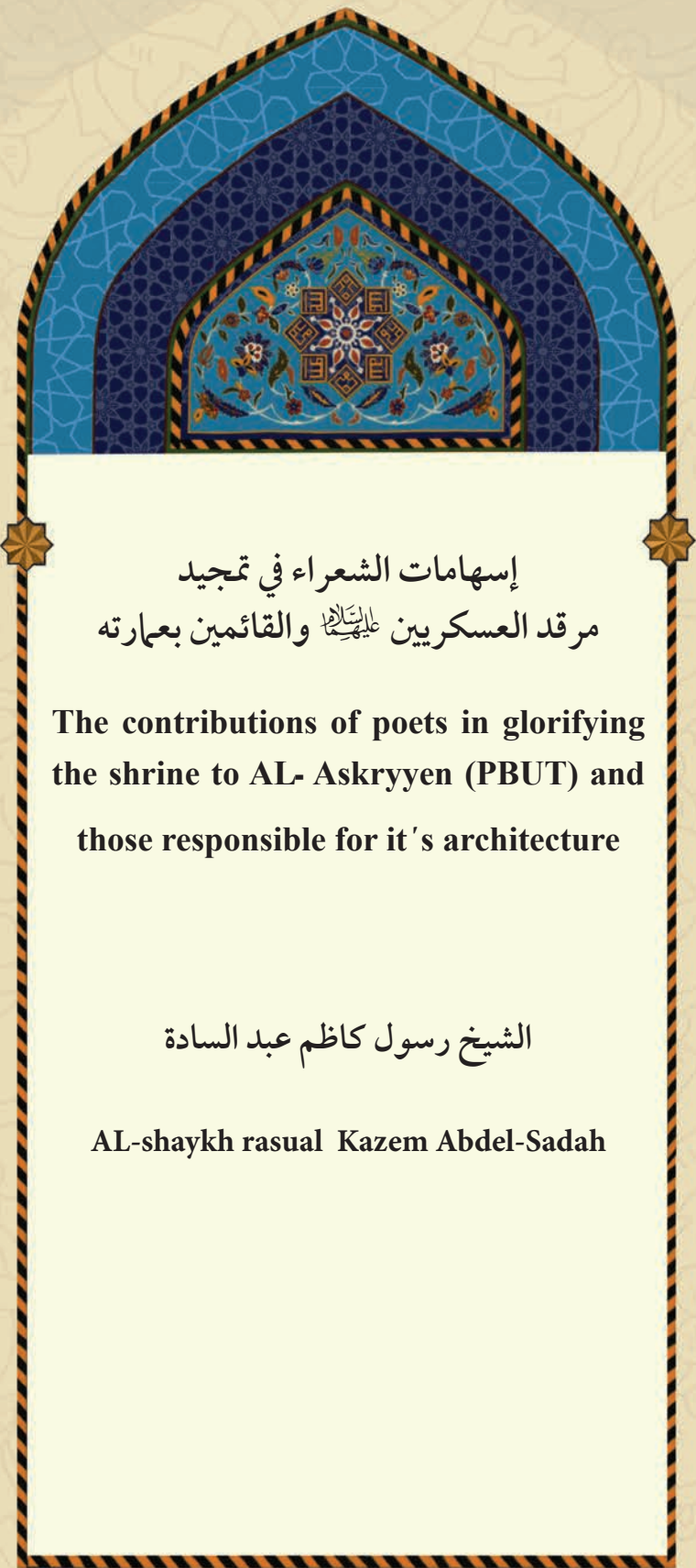
تصدر عن

الْعَتَبَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ فِي الْبَقْدَسِيَّةِ

مَرْكَزُ ثَرَاثِ سَامِرَاءَ

العدد الثاني - السنة الأولى

(٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ)



إسهامات الشعراء في تمجيد
مرقد العسكريين عليه السلام والقائمين بعمارته

**The contributions of poets in glorifying
the shrine to AL- Askryyen (PBUT) and
those responsible for it's architecture**

الشيخ رسول كاظم عبد السادة

AL-shaykh rasual Kazem Abdel-Sadah



إسهامات الشعراء في تمجيد

مرقد العسكريين عليه السلام

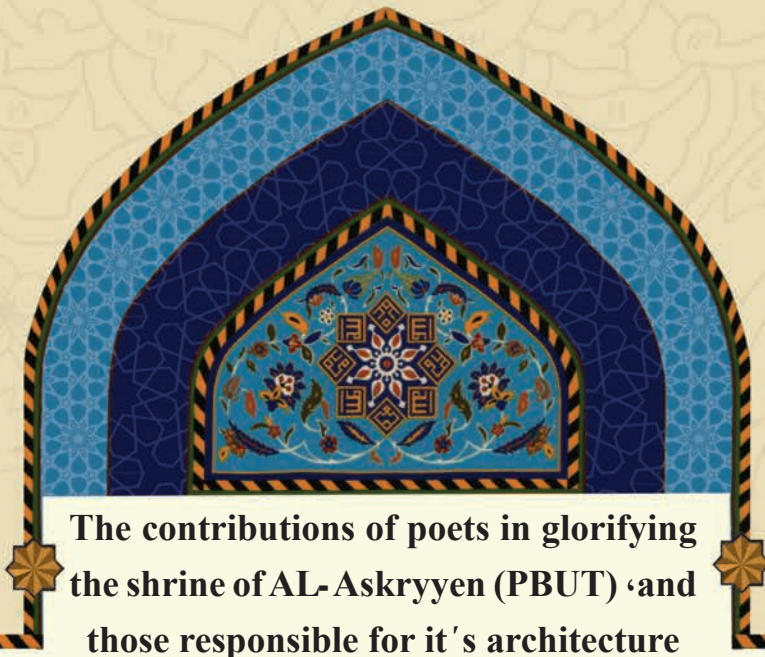
والقائمين بعمارته

الملخص:

يعنى هذا البحث بدراسة سير الشعراء والأدباء الذين نظموا قصائد شعرية في الإسهامات العمرانية التي حصلت في عمارة مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام، حيث سلطت الأضواء على أهم الشعراء والأدباء الذين نظموا في مناسبات إعمار مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام، كما تطرق البحث إلى الأشخاص القائمين بأعباء العمارة وتكاليفها المادية واللوجستية ومصادر دعمها، حيث ظهر لنا أنّ عدداً كبيراً من المتبرعين الذين عملوا على العمارة والترميم في مرقد الإمامين وكذلك المدينة بشكل عام، كانوا من الملوك والولاة والحكام وغيرهم.

الكلمات المفتاحية:

سامراء، مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام، الشعراء، الأدباء



The contributions of poets in glorifying the shrine of AL- Askryyen (PBUT) ‘and those responsible for it’s architecture

Abstract:

This research is concerned with studying the biographies of poets and writers who organized poems about the architectural contributions that took place on the building of the shrine of AL- Askryyen Imams‘ (PBUT). this study shed light on the most important poets and writers who organized verses of poetry and prose on the occasions of the construction of the shrine of AL- Askryyen Imams (PBUT) . The research also touched on people those responsible for the burdens of architecture‘ its □ □ □ □ □ and logistical costs‘ and its sources of support‘ It appeared to us that a large number of donors who worked on architecture and restoration in the shrine of AL- Askryyen as well as the city in general‘ and they are on various names and denominations of kings‘ governors and rulers. M and others.

key words:

Samarra‘ the Shrine of AL- Askryyen Imams (PBUT)‘ poets‘ Literaypeople.

المقدمة

لمناقب آل محمد صلوات الله عليهم، في نظم تلك المناقب شعراً، وبيان الأحاديث في فضلهم والمجادلة في أحقيتهم.

أما بخصوص إعمار المراقد المطهرة للأئمة الطاهرين فإنهم حلقوا عالياً في نظم القلائد العجيبة والتي تشرفت بأن تكون مدونة على جدران تلك المشاهد المشرفة.

وكان هناك مجموعة منهم كانت لهم إسهامات في إعمار هذه العتبات الا وهي الإشادة بالقائمين على الإعمار، وتدوين التاريخ الشعري لمراحله، وقد توقفنا عند شعراء إعمار مرقد العسكريين عليه السلام لننقل بعض ما جادت به قرائح هؤلاء الشعراء وقدمنا لكل واحد منهم ترجمة مختصرة نرجو أن نكون قد أسهمنا ولو باليسير في حفظ تراث سامراء والعسكريين عليه السلام، لا ندعي أننا استوفينا ذكر جميع الشعراء ولكنها مبادرة أولى لتفتح المجال أمام الباحثين في تدوين هذا التراث القيم، وقد اقتصرنا على الإعمار القديم، ولم نتناول شعراء الإعمار لما بعد الحوادث الإرهابي الفجيع؛ لأنها تحتاج إلى بحث مستقل لعنا نوفق له في مستقبل الزمان إن شاء الله.

الحمد لله رب العالمين، وأتم الصلاة وأشرف التسليم على محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين، وعلى آله الغر الميامين سادات الخلق أجمعين وعلى أصحابهم المنتجبين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين وبعد:

لا أحد ينكر ما للشعر من دور في نشر وترسيخ أصول العقيدة الحققة في نفوس أهل الولاء، ولقد شهد التاريخ مواقف عظيمة للشعراء لاسيما الذين دافعوا عن حوزة الدين وعن مقامات الأئمة الطاهرين، فكان منهم محدثون وأهل احتجاج متكلمون، سواء في الشعر أم في غيره، ومن منا ينسى السيد الحميري والكميت ودعبل الخزاعي وابن الحجاج، وغيرهم من فحول شعراء العربية ممن تقدموا على وفق مذهب أهل الحق، لقد كانت كل قصيدة من قصائدهم جيشاً ومعركة بحد ذاتها، ولذلك صاروا هدفاً للسلطين الظلمة وولاة الجور في كل زمان، فذهب منهم الجم الغفير في مواكب الشهداء على طريق الحق والدعوة إلى أئمة الحق.

ولقد أبدعوا في رسم الصور المشرقة



١- أحمد حسن قفطان (١٢١٧-١٢٩٣هـ).

أحمد بن الشيخ حسن بن علي قفطان السعدي الرياحي، من النحويين الملمين باللغة والتاريخ، والفقه والأصول والأدب، والصرف ولد في النجف (١٢١٧-١٢٩٣هـ)، وتوفي فيها، وقرأ على فضلاء عصره، وكان شديد الذكاء والفطنة له أشعار وقصائد كثيرة أشار إليها صاحب أعيان الشيعة، وروى شيخنا الشيخ محمد طه نجف النجفي عنه انه رأى الإمام المنتظر عليه السلام فيما يرى النائم وعاتبه، فأجابه بهذين البيتين:

لنا أوبة من بعد غيبتنا العظمى

فنملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً

سينجز وعدي قل لمن يكفرون بي

لقد كان ذا حقاً على ربنا حتماً

توفي بالنجف سنة (١٢٩٣هـ)

وأخوه الشيخ إبراهيم من الفضلاء المعروفين^(١).

قال مؤرخاً تذهيب قبة الإمامين

العسكريين عليهم السلام في سامراء وكان

(١) القمي، الكنى والألقاب، ج ٣، ص ٧٩،

السمائي، الطليعة، ج ١، ص ٩٩، شبر، أدب

الطف، ج ٧، ص ٢٣٩، الطهراني، الكرام البررة

ج ١، ص ٨١.

البازل السلطان ناصر الدين شاه^(٢) سنة

(١٢٨٥هـ)، وقد كملت في شهر رجب

سنة ١٢٨٧هـ، وهي العمارة الثالثة عشرة:

عمارة ناصر الدين شاه القاجاري حيث إنه

طلّى القبة بالذهب وجدد الشباك وعمر

الضريح والرواق ورسم الصحن وكسا

المآذن وفتح الأبواب ورسم السور الذي

بناه الدنيلي، وكان وكيله والمشرف على

هذه الأعمال الشيخ عبد الحسين الرازي

الملقب بشيخ العراقيين^(٣) وكان الشاعر في

(٢) ناصر الدين شاه قاجار (١٢٤٧-١٣١٣هـ)

من ملوك القاجار، وقد حكم إيران في الأعوام

(١٢٦٤-١٣١٣هـ) حيث قتل في سنة ١٣١٣هـ،

وقد كتب ذكريات سفره إلى أوروبا عام

١٢٩٠هـ، والذي ابتداءً بتاريخ ٢١ صفر

١٢٩٠هـ، من آثاره: ١- سفرنامه ناصر الدين

شاه: طبع بطهران عن طبعة سنة ١٢٩٠هـ.

٢- ملحمة عاشوراء: وهو في ملحمة عاشوراء،

مطبوع ضمن كتب مختلفة في رثاء الإمام

الحسين عليه السلام. (اغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة: ج ١٤، ص ٢٠٠، الأمين، أعيان الشيعة، ج ٣، ص ١٢٠.

(٣) الشيخ عبد الحسين الطهراني (١٢٨٦هـ)

هو الشيخ عبد الحسين بن علي الشهير بشيخ

العراقيين الطهراني، مجتهد كبير من أعظم علماء

عصره.

حضر في النجف على الشيخ محمد حسن صاحب

(الجواهر) حتى أجازه في الاجتهاد، وعاد إلى

طهران فأصبح زعيماً دينياً كبيراً في طهران، له

سامراء فقال (الرجز):

يا رجباً بوركت شهراً يا رجب

إذ عمنا فيك سرور وطرب

تم بناء قبة الهادي به

ما مسنا منها لغوب ونصب

واقترن البشر بها بالبشر في

إقبال سلطان به تجلى الكرب

الملك العادل من دانت له

طوعاً وكرهاً كل عجم وعرب

ناصر دين المصطفى سلطانها

خاقنها مولى له الملك وجب

قام بأمر الله بالأمر وعن

دين الهدى بالصارم العضب ضرب

والقبة الخضراء بسامراء قد

البسها حلية طابوق الذهب

فهاك تاريخ ابتداء منتجب

لها وتاريخ انتهاء منتخب

للعسكريين تعالت قبة

فخراً بمن فيها إلى أعلا الرتب

تلمع نوراً من نضار أصبحت

ومن يد الشاه استمدت بسبب

يا سائلي عمن بناها أرخوا

فناصر الدين بناها بذهب

والعمل امتد إلى أن أرخت

الا بحمد الله تمت في رجب^(١)

٢- أحمد العطار (ت ١٢١٥ هـ)

السيد أحمد بن السيد محمد بن

السيد علي بن سيف الدين الحسيني

الشهير بالعطار، أحد العلماء الذين قرضوا

القصيدة الكرامية للفاضل الشريف

الكاظمي، كان عارفاً بالأخبار والقواعد

الأصولية معاصراً للسيد بحر العلوم

وكاشف الغطاء، له شعر كثير وقد احتوى

شعره على كثير من التواريخ، توفي سنة

(١٢١٥ هـ) في النجف الأشرف ودفن في

الإيوان الكبير قرب مقبرة العلامة الحلي

له من المؤلفات: كتاب في أصول الفقه،

ورياض الجنان في أعمال شهر رمضان،

(١) حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٧٧.

آثار خالدة في غرة الدهر منها تعميرات في كربلاء
بالروضة الحسينية... رغبه السلطان ناصر الدين
في المجيء إلى العراق وتذهيب قبه الإمامين
العسكريين عليه السلام في سامراء بالأموال المذكورة،
فهبط العراق بأهله وعياله في سنة ١٢٧٠ هـ
وحظي بقبول تام لدى الحكومة العثمانية وولاية
وحكام العراق، وقام بذلك على أكمل وجه
وخلف لنفسه ذكراً طيباً في مراقد الأئمة عليهم السلام،
ولما فرغ من تعمير قبة العسكريين رجع إلى
الكاظمية فتوفي فيها في ٢٢ شهر رمضان سنة
١٢٨٦ هـ ونقل إلى كربلاء فدفن في بعض
حجرات الصحن الشريف، الطهراني الكرام
البررة، ص ٧١٣، الأمين، المصدر السابق، ج ١،
ص ٦٧٠.



ومنظومة في الرجال، والرائق في الشعر وهو المجموع المخطوط المشهور بين الأدباء^(١).

قال يؤرخ بناء حضرة الإمامين العسكريين عليهما السلام بسامراء في قصيدة مدح بها الباذل لبنائها أحمد خان الدنبلي^(٢)، وهي العمارة الحادية عشرة التي قام بها أحمد خان الدنبلي وذلك في سنة ١٢٠٠ هـ، وآل الدنبلي أخوة ثلاثة من أهل خوي وسلماس ورومية، وكان الإنشاء والتعمير برعاية الحاج مرزه محمد السلمي في سنة ١٢١٩ هـ، وإن عمل الدنبلي كان تعمير

(١) الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ٤٧٣، الأمين، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٠، شبر، المصدر السابق، ج ٦، ص ٦٤، حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٦٠، الطهراني، مصفى المقال، ص ٦٨، كحاله، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١١، التميمي، مشهد الإمام، ص ٨٦.

(٢) هو الأمير أحمد خان بن الأمير مرتضى قلي خان الثاني بن الأمير شهباز خان... ابن الأمير بهلول الملقب بحاجب بيك بن قليج الملقب بحاجي بيك الأول الدنبلي، أحد أمراء خوي في أذربيجان وكانت مدة إمارته خمسين سنة وستة أشهر، قتل في مدينة خوي في ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ وحمل إلى سامراء ودفن خلف مشهد العسكريين، ومملك بعده ولده حسين قلي خان، الأمين، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٧٣، الطهراني، الكرام البررة، ص ١١٨.

سرداب الغيبة وتبديل بابه الخارجي الذي في صحن العسكريين وجعله عند باب جامع المهدي الذي تقام فيه صلاة الجمعة، وبنى الحائط المحيط بالحرم بالرخام المصقول ذي الألوان الزاهية ووسع الصحن والرواق وهو الصحن الواقع على الجهة الشمالية من المرقد الشريف المسمى لدى أهالي سامراء بحوش عيد وابدل الاخشاب التي كانت على الحيطان للحضرة فوضع مكانها قطع مرمر صقيل وبنا الخان الملاصق للحضرة والمسمى خان الحمام لوقوع الحمام في مدخله وقد أصبح في عام ١٣٧٠ هـ ملكاً خاصاً يتصرف فيه الناس الذين اشتروه من جماعة مصطفى خان في بغداد وسجل باسم هؤلاء وباعوه مع انه وقف إلى ورثة الحاج مجيد العلي اللطيف من عشيرة ابو عباس^(٣) ورثاه الشاعر فيها حيث قتل قبل اكمال البناء وأتمه ولده حسين قلي خان: (الرجز):

أحمد من ايدين أحمد

بالله ومن بهم قد اقتدى^(٤)

(٣) الطهراني، الكرام البررة، ص ٥٧٩، الشاكري، الكشكول المبوب، ص ١٢٥.

(٤) حرز الدين، معارف الرجال، ج ١، ص ٦٤، العلوي، النفحات القدسية ص ٦١. والغريب ان هذا البيت أدرج مع قصيدة أحمد هاتف الأصفهاني في معارف الرجال والنفحات



لا يداني الفلك الأعلى علاها

حضرة قد أشرقت أنوارها

بمصاييح الهدى من آل طاها

حضرة تهوى سماوات العلى

إنها تصلح أرضاً لسهاها

فاستلم أعتابها مستعبراً

باكياً مستنشقاً طيب ثراها

لائذاً بالعسكريين التقيين

أوفى الخلق عند الله جاها

خازني علم رسول الله من

قد أبى فضلها أن يتناهى

فرقدي أفق العلى بل قمري

فلك العلياء بل شمس ضحاها

عيني الله تعالى لم يزل

بها يرعى البرايا مذ رعاها

ترجماني وحيه مستودعي

سره أصدق من بالصدق فاها

عمدي سمك العلى من بهما

قامت الأفلاك في أوج علاها

من بني فاطمة الغر الألى

بهم قد باهل الله وباهى

وإذا ما اكتحلت عيناك من

رؤية الميل وقد لاح تجاها

فاخلعن نعليك تعظيماً وسل

خاضعاً تزدد به عزاً وجاها

واستجر بالقائم الذائد عن

وله في وصف سامراء ومدح

العسكريين والمهدي عليه السلام، وقد كتبت

أبيات منها على الضريح الجديد^(١) لمرقد

العسكريين عليه السلام:

هي سامراء قد فاح شذاها

وتراءى نور أعلام هداها

يا لها من بلدة طيبة

تربها مسك وياقوت حصاها

حبذا عصر قضيناه بها

بلغت أنفسنا فيه مناها

وربوع كمل الأنس لنا

والهنا فيها فسقياً لثراها

وهوى قد شغف الناس هوى

وصبا ترجع للنفس صباها

وأزاهير رياض أحدقت

بجنان غضة دان جناها

ومياه صرح بلقيس حكت

بصفها إذ جرت فوق صفها

وهضاب زانها حصباؤها

مثلاً زينت الشهب سماها

صاح إن شاهدت أسمى قبة

القدسية أحمد هاتف الأصفهاني على انها قصيدة واحدة رغم اختلاف الوزن في ما بينهما.

(١) هذه المقطوعة ذكرناها مع انها ليست في منهج بحثنا كون شاعرها من الشعراء القدماء ولهم إسهامات في أدب الإعمار السابق.



حوزة الإسلام والحامي حماها
حجة الله الذي قوم من

قنوات الدين من بعد التواها
قطب آل الله بل قطب رحي

سائر الأكوان بل قطب سماها
ذوالنهي رب الحجى كهف الورى

بدر أفلاك العلى شمس هداها
عصمة الدين ملاذ الشيعة

الغر منجى هلكها فلك نجاها
منقذ الفرقة من أيدي العدى

مطلق الأمة من أسر عناها
مدرك الأوتار ساقى واتري

عتره المختار كاسات رداها
يا ولي الله هل من رجعة

تشرق الأرض بأنوار سناها
ويعود الدين ديناً واحداً

لا يرى فيه التباساً واشتباها
ليت شعري أولم يأن لما

نحن فيه من أسى أن يتناهى^(١)
٣- أحمد الهندي (١٣٢٠-١٣٩٢هـ)

السيد أحمد بن رضا بن محمد بن

(١) الأمين، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٣٣،
الغزوي، معجم شعراء الشيعة ج ٤، ص ٢٣١،
الخاقاني، شعراء الغري، ج ١، ص ٢٢٠،
الاسنوي، الكوكب الدرّي ص ٧٣، مستدرك
الغزوي، معجم شعراء الشيعة، ج ٢٤، ص ١٠،
البلداوي، تاريخ التشيع في سامراء، ص ١٤.

هاشم بن شجاعت علي الموسوي الهندي،
عالم أديب وشاعر، ولد في النجف سنة
١٣٢٠هـ ونشأ بها، قرأ مقدماته العلمية
والأدبية وتلمذ على والده المتوفى سنة
١٣٦٢هـ وعليه تخرج، نظم الشعر مبكراً
وأجاد فيه ونشر أكثره في الصحف العراقية
وأرخ به المناسبات ووقائع عديدة، وله
نفس طويل وسرعة بديهة، أقام في المشخاب
مرشداً ومبلغاً لأحكام الدين مكان والده
ثم انتقل إلى بغداد محلة الكريعات واستقر
بها، له من المؤلفات: تفسير سورة الأنبياء،
في ظل الوحي، قصص الأنبياء، ديوان
شعره، توفي في بغداد سنة ١٣٩٢هـ ونقل
إلى النجف^(٢).

قال مؤرخاً تجديد ضريحي
العسكريين عليه السلام بسامراء (المتقارب):

إلى مهرجان أقام الهدى
له حفلات بأسمى معرس
رأت سر من رأى ومن رامها

ضريحاً على خير مثوى يؤسس
نعم هو مثوى هداة الأنام

كأن النبي بمغناه يرمس
به شيد الحق تأريخه:

(٢) شبر، المصدر السابق، ج ١٠، ص ٢٨٤،
المنتخب، ص ٣٠، الخاقاني، شعراء الغري، ج ١،
ص ٢٨٥

وجدد نصب ضريح مقدس^(١)

٤- أحمد هاتف الأصفهاني

هو المتطبب البليغ الشريف أحمد بن السيد محمد العلوي الحسيني الأصفهاني، من أجلة أدباء عصره ومشاهير شعراء وقته، المتخلص في شعره بـ (هاتف) أصله من أوردباد ومن أعمال أذربيجان، ثم هاجر إلى أصفهان أيام الدولة الصفوية، وهو والد محمد سحاب مجتهد الشعراء من أعمدة شعراء فتح علي شاه، كان المترجم له أديباً كاتباً مترسلاً متطبباً فيلسوفاً، له ديوان شعر متنوع في الغزل والعرفان ترجم إلى الفرنسية والتركية، ذكره الزنوري في كتابه بحر العلوم^(٢).

قال في تعمیر الأمير أحمد خان الدنبلي مرقد العسكريين عليه السلام ووفاته أثناء الإعمار وقيام ابنه حسين^(٣) بإكمال (١) الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، ج ١٢، ص ١١٣.

(٢) ينظر: علي، حبيب، مكارم الآثار، ج ١ ص ٧٤، مجمع العظماء، ج ٦، ص ١١٧٥.

(٣) الأمير حسين قلي خان ابن الأمير أحمد خان الدنبلي، كان عالماً فاضلاً في علوم الطب والنجوم والهندسة، ملك بعد مقتل أبيه، وأتم ما بدأه أبوه من إعمار مرقد العسكريين عليه السلام، ولم يوفق للإكمال أيضاً فقد قتل بعد سنة ١٢١٠ هـ وحمل ودفن في سامراء عند أبيه، المحلاتي، مآثر الكبراء، ج ١،

الإعمار مؤرخاً لذلك (الطويل):

ألا إن هذا مشهد قد سما علا

فسامى السما فخرأ بمن فيه قد حلاً
تشرف في تأسيسه أرفع الوري^(٤)

وأسماهم قدراً وأحمدهم فعلاً
جمال ملوك الصيد أحمد خان من

بتأسيسه قد وطد المفخر الأعلى
فمات شهيداً قبل إكمال رفعه

قواعد أعظم به فادحاً جلاً^(٥)
فقام إلى إدراك ما فات ابنه

ومن لم نجد بين الكرام له مثلاً
حسين قلي خان الذي أحرز العلى

وفي حومة المجد الموشى^(٦) قد حلّى
فشيد ما قد كان قبل مؤسساً

أبوه فيا لله فرع حكى الأصلا
لقد شاد فيما شاد بيتاً على السهلى

وقد فاز بالقدح المعلى بما علا
أتم كما تهوى النفوس بناءه

بعزم له مثل الحزام إذ سلى
وحزم الوزير المرتقى ذروة العلى

ص ٤٠٣، الطهراني، الكرام البررة، ص ١١٩.

(٤) في معارف الرجال: أحمد الوري.

(٥) في معارف الرجال: بعد هذا البيت:

ومات شهيداً بعد أن قوم البنا
بأيدي العداة الظالمين له قتلا

(٦) في معارف الرجال: المؤثّل.



العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

سليمان باشا من عند المثل قد جلا
وهمة ميرزا جعفر الأرفع الذي
له هم صعب الأمر لها ذلا
ولولا التفات العسكريين الوجود

ومن قد أضحى للورى السبلا
لما مهد تلك القواعد منه لا
ولا رفعوا سمكا ولا وطدوا أصلا
فيا عمر الله المهيمن من
بناه واعلى قدره بالذيا
بناه فسواه فاتقن صنعه
باحسن ابداع به بهر العلا
ففاق الطباق السبع فخر او كيف لا

وأنجمه ليل الظلام بها تجلى
فقلت وقد تم البناء مؤرخاً:
سما علافاقت على الفلك الأعلى^(١)

٥- جابر الكاظمي (١٢٢٢ - ١٣١٣ هـ)

هو الشيخ جابر بن عبد الحسين
بن عبد الحميد الكاظمي، شاعر وأديب،
ولد بالكاظمية سنة ١٢٢٢ هـ، وتوفي سنة
١٣١٣ هـ، ومن آثاره: ديوان شعر اسمه
(سلوة الغريب وأهبة الأديب)، والدرر
واللالئ في تخميس القصيدة الأزرية^(٢)

(١) ينظر: مستدرک معجم شعراء الشيعة، ج ٢٥، ص ١٤، حرز الدين، المصدر السابق، ج ١، ص ٦٤، العلوي، عادل، النفحات القدسية ص ٦١.

(٢) الطهراني، نقباء البشر، ج ١، ص ٢٧٤،

قال من قصيدة بمناسبة تعمير
مشهد العسكريين عليه السلام في سامراء الذي
تم سنة ١٢٨٥ هـ وهي عمارة ناصر الدين
القاجاري (الخفيف):

شمس قدس إلى سناها الغيابا
قد أنارت من العراق الرحابا
جلبت نير السما بضياها^(٣)
وأماطت عن الصباح^(٤) نقبا
بضياها توقدت فأصارت
جمرة فحمة الليالي التهابا
فأذابت بها من الليل جسماً^(٥)

وبها ذهبت لها أثوابا
وأحالت دجى الليل ضياء^(٦)
فأصارت جزع الظلام شهابا
فالليالي بها اغتدت كاللالئ
مذ حبتها من الحلى^(٧) اللبابا
وتراءى منها سنا نور رشد^(٨)

كم به كحل الهدى أهدابا
كوركيس، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٠٦،
الخليلي، المصدر السابق، ج ١٢، ص ١١٨.

(٣) وفي نسخة منه: (ظلت نير السماء ينوره)

(٤) (وبها أذهبت من الليل ظللا).

(٥) (وبها أذهبت من الليل ظللا).

(٦) (فأصارت داجي الظلام ضياءاً).

(٧) (من الضياء).

(٨) (وتراءى من شمسها نور).



لاح في صفوفها الوجود ارتساماً
 حين راقى بصفوها إعجاباً
 فأنارت ووجهها صيقل
 فأرتنا من الجمال العجائب
 ذهبت فضة الفضا حين اهدى
 نورها للفضا نضاراً مذاباً
 وتعالى مجداً^(١) فأضحى لديها
 تبرُّ شمس الضحى المصفى تراباً
 وتجلّى بها شعاعُ التجلي
 فأزالت عن الظنون ارتياباً
 فأرتنا اليقين دون عتاب
 وعلى الوهم قد أذالت نقاباً
 وأضاءت بها العوالم لما
 كشفت عن خفيها الاحتجاباً
 سامرت سامراء بها ذكاء
 نورُها أذهب الظلام ذهاباً
 شمس قدس تجلّو الدياجي ولكن
 قد أبت مدة^(٢) البقاء غياباً
 تأخذ الشمس أهبة من ضيائها
 ثم تهدي إلى النهار إهاباً
 كم مع الشمس أشرق بضياها
 وبدت حيث نير الآفاق^(٣) غاباً

(٤) وفي نسخة: (قبة في العلا تسامت ففاقت).

(٥) (فتسامت على السماء غلاباً).

(٦) (سحب جود).

(٧) وفي نسخة: (قبة في العلا تسامت ففقت).

(١) (قد صفا تبرها فأضحى).

(٢) (شمس قدست تمحو الظلام بنور* قد أبى مدة).

(٣) (وأضاءت مذ نير).



ثم قرت بها الثرى واستقرت
فاحتمت ساحة البسيط انقلابا
جاوزت عالم الشهود فأضحى
عندها منتهى الشهود غيابا
والى حيث لا مكان تعالت
فرأت عنده لها أترابا
فهى فوق الخيال شأواً ومن دون
الذي جاوز^(١) الخيال احتجابا
لو عرجن الأفلاك نحو علاها
أبدأً منه ما قطعن الهضابا
ليس ترقى لها الظنون وأنى
تلق فيها الا الدعا المستجابا
لا تزال الأملاك ذلاً لديها
سجداً لا تبارح الأعتابا
حجبتها عن مس كل غوي^(٢)
حيث أضحت ببابها حجابا
حرسها عن أن تمس رباها
راحة الضيم أو ثراها ارتقابا
وحمتها عن كل طارق سوء
أين منها الأسواء تطرق بابا
فأقامت بها المحامد تتلو
لمزايا كتب الإله كتابا
تستحيل الذنوب فيها بعفو
وبها يبدل العقاب ثوابا
(١) (شأواً ولكن * دول من جاوز).
(٢) (كل رجيم).

مذ شهدنا بها الرشاد عرفنا
للهدى من فصولها أبوابا
فلك فيه نيران أضواء
وانجلى فيهما الدجى وانجابا^(٣)
فوق بحرین منهما كل عضو
هو بحر في الجود ساغ شرابا^(٤)
بل وبدرين منهما ضاء نور
أشرق النيران منه اكتسابا^(٥)
ملكا ملك عصمة بمزايا
طرزت في نجومها الأحسابا
بهما أورقت غصون الأمانى^(٦)
والندى أثمر الأيادي الرغبا
بهما في نعيم الخلد نعمنا
وأمننا من الجحيم العذابا
بهما العالمون بالفضل تحبى
من إله السما وتجيى الثوابا^(٧)
موثلاً كل حكمة بضياها
قد هدت كل من أضل الصوابا
(٣) وفي نسخة: (فأما طاعن نهار نقابا).
(٤) (فوق لجين... * هو يم في الجود سال انصابا).
(٥) (فوق نورين... * أخذ النيران منه نصابا).
(٦) (غصون الترجي).
(٧) (بهما المذنبون فازت بعفو * من اله السما وحازت ثوابا).



كل حرفٍ ^(٦) منه محيطٌ بمعنى
ملاً الدهر حكمةً وصواباً
فتح الله فيه باب نعيم
ومن البؤس أرتج الأبواب
فهو الفاتح ^(٧) الذي ختم الله
به رسله وأولى الثواب
قد براه الإله أول نورٍ
حل أزكى أهل الثرى أصلاً
بمزياه ضاقت الكتب الغر
وأعيت وسع الوجود اكتتاباً ^(٨)
منه ترجو الملوك فيضاً وتأوى ^(٩)
من حماء الأملاك للفضل باباً
كلُّ فضلٍ ببعثه بعث الله
لإيجاده ^(١٠) وفيه أثاباً
زال فقر الوجود فيه ومنه
مذ ترجى الغني ^(١١) غناه أصاباً
أعجزت معجزاته معجزات الـ
رسل طراً وجاوزتها حساباً
لجها استغرق الخيال اتساعاً
حين عام الخيال منها غباباً
(٦) (كل لفظ).

(٧) (فهو المبتدأ الذي).

(٨) (وأعيا اتساعها الكتاب).

(٩) (منه أم الملوك جوداً وآوت).

(١٠) (الله لخلقوه).

(١١) (فيه ولما* منه رام الغني).

معقلاً كل رفعةٍ بعلاها
يستظل العلا فيأبى اجتنباً ^(١)
ملجئاً كل نعمةٍ بحلاها
أزهر المجد بل زها وتصابي
بهما تنجح الأماني وفضلاً
يمنح العفو من جنى فأنا
من عشا عن ضيائهما منه طرف
فعليه الضلال ألقى ^(٢) حجاباً
ورثاً من محمدٍ برد مجدٍ
ود من وشيه العلا أثواباً
سيد الأنبياء أزكى نبي
كشف ^(٣) الله فيه عنا العذاب
فض فيه عن الرسالة ختم
فض عن رحمة الإله الحجاب
من إله السماء أتى بكتاب
عطر الله من شذاه الرحاباً ^(٤)
فاهتدى كل مهتدٍ بهداه
وبمعناه ^(٥) أبهر الأعراباً
وجم النطق عن بيان معانٍ
منه دقت فأبهت ألباباً

(١) (فيأبى انقلبا).

(٢) (فعليه ألقى الضلال).

(٣) (وفي نسخة: رفع الله).

(٤) (لحديث القلوب لينا أذابا).

(٥) (وبفحواه أبهر).



فحباه الله أوفى الأيادي

بهم^(١) به يروض الصعابا

بابن عم عم الوجودات جوداً

وعلوماً فيها تفيض انصبابا

أسد الله باسمه الأرض ضاقت

فأوى من قرارة القدس غابا

ذو صفات بمجدها لم تشابه

حلف ذات صفائها لن يشابا

من سحاب الهدى استفاض غدير

ساغ ورداً للمؤمنين فطابا^(٢)

وبه المؤمنون بالريح فازوا^(٣)

وبه المشركون حازوا التبابا

فهو للمهتدين عذب فرات

وهو للمشركين أصبح صابا

قد قرأنا كتب الثنا فوجدنا

حمده ملؤها كتاباً كتابا

أجهد العقل في مناقب تأبى الـ

حصر عدداً وتعجز الكتابا^(٤)

نبذة من صفاته تملأ الدهر

ويعلو إنجازها الأطنابا^(٥)

(١) وفي نسخة: (أوفى المزايـا* بإمام).

(٢) (من سحاب الرشاد فاض غدير منه كم أترع الهدى أكوابا).

(٣) (فيه المؤمنون فازوا بصفو).

(٤) (عدداً وتبتهت الألبابا).

(٥) (الدهـ*ر مزايـا فغن الدراري حسابا).

لاذ منه الهدى بحصن منيع

فتعالى ذكر وعز جنابا

لو تولى الأنام طراً ولاه

ما برا الله ههباً وعذابا

فالبرايا فيه تفوز مفازا

والمنايا منه تهاب مهابا

خلق الله خلقه فاجتبه

واجتبي الأنجين منه انتجابا

شابهته بكل مجد وفضل

فأزالت عن الهدى أوصابا

لو تبدت لنا الحقائق منهم

لعبدناهم لنلقى الثوابا

مبدع الصنع أودع اللبّ فيهم

قوة تدرك الخطا والصوابا

وبراهم نوراً هدئ العقل فيه

وبه عاقب الملا وأثابا

شعبته عشراً وأربع قدماً

حكمة الواحد القديم انشعابا

أنشأ الخلق، قدر الرزق فيهم

أنزل الغيث، للدعاء استجابا

وبهم حكمة الإله أضاءت

لعقول أزال عنها ارتيابا

يا بن المصطفى الذي تولي

إذ تدانى من قاب قوسين قابا

كم بمدحي لكم ملأت طروساً

وبحمدى لكم حدوث الركابا

عرف الله فيكم بصفاتٍ

قد أبتنم برهانها إعراباً

هو أبداكم فأبدىتموه

كضياء الشهاب بيدي الشهابا

يا إمام الوجود حتى م نسقى

من دنان البوائق الأكوابا

والى م تصيب منا الرزايا

أكبداً لا تبارح الأوصابا

من مجاج الصبر الميرير كرعنا

ما به غص منهل الدهر صابا

يا الهى استجب دعاء لهيفٍ

ما رأى غير باب جودك بابا

يا إمام الأنام دعوة عافٍ

جاء فاجعل نيل الأمانى جوابا

أولست الذي إذا شئت حكماً

دان صرف القضا له وأجابا

ثر بأمر الإله الله واجعل

كل طودٍ من الضلال يبابا

أين تلوي عنا عنان رجانا

أو تغض الجفون عنها احتجابا

ولديك الشفيع في ذاك شفيع

أمل الدهر منها في أداه الثوابا

ان للوالدين حقاً عظيماً

أوجب الله في أداه الثوابا

لهما شيد المهيمن عرشاً

ومن النور قد حباه ثياباً^(١)

قبة طالت السما أرخوها

(هي عرش بشمسها النور آبا)^(٢)

١٣٨٤هـ

٦- راضي الطباطبائي (١٩١٠-)

(١٩٧٩م)

السيد راضي بن سعيد، الشهير

بالسيد راضي الطباطبائي الحسني الكوتي.

ولد شاعرنا (سنة ١٩١٠م) في الكوت،

وترعرع فيها واعتمد على نفسه في تحصيل

العلوم والمعارف، فقد ترك المدرسة

الابتدائية قبل أن يكملها، وكان يتردد على

مجالس العلماء في المدينة كالشيخ حبيب

المهاجر العاملي والشيخ هادي الأسدي

والسيد اسماعيل الخطيب، فأفاد كثيراً من

علومهم وأدبهم، ولما شب اشتغل لكسب

رزقه فعمل بزازاً ثم تاجراً للأطعمة

فتيسرت أحواله كثيراً، وكان من وجوه

مدينة الكوت المعروفين حيث أسهم كثيراً

في المشاريع الخيرية. توفي في ١٥/٢/

١٩٧٩م إثر مرض عضال دام ثمانية

أشهر، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً في

(١) وفي نسخة: (لهما شيد الإله سماء

ومن النور لفعت أثوابا).

(٢) ديوان جابر الكاظمي، ص ٧١.



العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

الشيخ رسول كاظم عبد السادة

الكوت^(١). له عدد من الآثار الأدبية: ١- الكوت في التاريخ. ٢- رسالة في المنطق. ٣- رياض الأدباء.

قال من قصيدة بعنوان «أئمة سامراء» نظمها في الاحتفال الذي أقيم في سامراء عام (١٩٦٠م) بمناسبة نصب شباك ضريحي الإمامين الطاهرين العسكريين (الكامل):

قم حيّ أهل الخير من كرماء
شادوا الضريح بهمة شماء
علي الهادي وللحسن ابنه
حبكته أيدي خيرة الخبراء
فليفخر الإسلام في إنشائهم
هذي الشعائر شيمة الكرماء
عززتم الإسلام في تشييده
وبذلتهم مالا بكل سخاء
ألقت عليه يد الصناعة فيها
فحكت صياغته بدور سماء
فتشابك العقبان في شباكه
عنق اللجين بعقّة وصفاء
وترى النفوس على ذراه
قد رحبت وتزخرفت بوشاء

(١) ينظر: ديوان جابر الكاظمي، ١٩٦٤م، ص ٧٠، التميمي، معجم الشعراء العراقيين، ص ١٤٣، الغراوي، المصدر السابق، ج ١٣، ص ٤٣٦-٤٣٨.

فالله أحكم فنههم في روعة
وضفا عليهم حكمة الآراء
لمن الضريح أليس لابني أحمد
وحشاشة لبضعة الزهراء
لا غرو أن تجثوا الوفود بباهم
بتخشع وتبتل ودعاء
ترجوا الشفاعة في القيامة منهم
تحشى يوم الحشر هول بلاء
إن النبي محمداً هو جدهم
خير البرية صاحب الإسرائ
انتم وجدكم الشفعاء لنا في
يوم يفر المرء من قرباء
أنى تصيب النار جسم موحد
يرجوكم في الحشر بالشفعاء
يا آل طه لا يُحْيَب مسلم
تمسك فيكم بحبل ولاء
قبر تضمن من سلالة حيدر
بدرين شقا حالك الظلماء
قبر سما شرفاً على هام السها
وعلا بسكانه على الجوزاء
بعلي الهادي إلى نهج الهدى
وابن الهداة السادة الأمناء
قم وارفع البشرى إلى أبنائهم
فخر العروبة أهل سامراء
هنئت سامراء لنت وأهلها
أهل الحمية جيرة النجباء

هنت في هذا الضريح فانه

ذكرى إلى الآباء والأبناء

نجمان يهدي السالكون لرهبم

بهدهما في الفتنة العمياء

هي للوفود القاصدين ضريحهم

وأخص وفد الكوت بالإطراء

قل للوفود تمسكوا بشعائر

الإسلام كي تقوى عرى الاخاء

رصوا الصفوف ووحدوا أهدافكم

وتمسكوا بشريعة غراء

صونوا لوحدتكم ولا تتفرقوا

وتجردوا من غصة الشحناء

هيا فآخوا بعضكم من بعضكم

إن النبي مؤسس الأخاء

يا أمة عاش البرية أعصراً

في عدلها رغد بكل هناء

يا أمة الإسلام كنت عزيزة

حتى ابتليت بطخية عمياء

حاشاكم يا أخوتي بتفرق

إن التفرق محور الشقاء

لوذوا بآل محمد كهف الورى

سفن النجاة للهفة ورجاء

يا آل أحمد ما ببعض صفاتكم

ولو اجتهدت يفي جميع ثناء

أنى وقد نطق الكتاب بمدحكم

نصاً فأخرس ألسن الخطباء

وعليكم الصلوات في صلواتنا

تتلى بكل صبيحة ومساء^(١)

٧- السيد رضا الهندي (١٢٩٠-١٣٦٢ هـ)

السيد رضا بن السيد هاشم بن مير

شجاعة علي النقوي الرضوي الموسوي

الهندي اللكهنوي الأصل، النجفي المولد

والمدفن، ولد في النجف الأشرف سنة

١٢٩٠، وتوفي في ٢٢ جمادى الأولى سنة

١٣٦٢ بقرية السوارية - التي سميت

الفصيلية - بالسكتة القلبية، حيث كان

يسكن هناك، وهي تبعد عن النجف ١٢

فرسخاً، وحملت جنازته بتشييع عظيم إلى

النجف فدفن هناك وصلى عليه السيد

أبو الحسن الأصفهاني وأمر بإقامة مجلس

الفاخرة، وأقيمت له عدة مجالس فاتحة في

النجف وفي محل وفاته. كان عالماً فاضلاً

أديباً شاعراً من الطبقة الممتازة بين شعراء

عصره، انتقل مع والده إلى سامراء سنة

١٢٩٨ هـ وهي سنة الطاعون وعمره ثماني

سنوات، وبقي فيها مع والده ثلاث عشرة

سنة، ثم عاد مع والده إلى النجف واشتغل

بطلب العلم استفادة وإفادة، وكان له إلمام

بما يسمونه علم الرياضة الروحية والأوراد

والرمل والجفر والأوفاق، أخذ ذلك عن

(١) الغراوي، المصدر السابق، ج ١٣، ص ٤٤٩.





والده واستجازه به فأجازه، وقال في حقه صاحب الطليعة: عالم فاضل معاصر أديب شاعر، شعره من الطبقة العالية قوة ورقة وانسجاماً إلى خلق يزري بزهر الرياض^(١).

قال مؤرخاً تجديد حرم العسكريين عليه السلام وفي صدر البيت الأخير إشارة إلى وجوب إضافة واحد لجملة التاريخ ليكون تاماً (الخفيف):

لذ باب التقى ما شئت حتى
تلج القصد من مسالك شتى
هو باب من يخلص القصد فيه
حتّ عنه الله المآثم حتا
باب قوم بهم كفى الله امر

السجن والحوث يوسف ابن متى
عرة المصطفى فما يبلغ الناعت
في من سادوا الخلائق نعتا
زره مستعظماً به ومتمسكاً
بحماه وجئه وقتاً فوقتا
واجعل الواحد المعين وأرخ:

هو باب الله منه يؤتى^(٢)
وقال مؤرخاً تجديد باب الإمامين
العسكريين عليه السلام في سامراء سنة ١٣٤٥
للهجرة:

(الخفيف):

قل لمن يمموا التقى وأموا
من حمى العسكري أفضل خطه
جتّم سر من رأى فأقيموا
أبد الدهر في سرور وغبطه
زرم لجتي عطاء وفضل
يغتدي في يديها البحر نقطه
خيرة الناس هم ومن ذا يساوي
في المزايا آل النبي ورهطه
فيا أرخ باب التقى فأرخت
بيت في قلمي الوحي خطه
ادخلوا الباب سجداً إن باب
العسكريين دونه باب خطه^(٣)

٨- صادق الفحام (١١٢٤ - ١١٨٦ هـ)

أبو أحمد السيد صادق بن علي بن الحسين بن هاشم الحسيني الأعرجي، ولد عام ١١٢٤ للهجرة في قرية الحصين إحدى قرى الحلة الجنوبية (حصن سامة)، درس في الحلة ثم هاجر إلى النجف وحضر على السيد محمد الطباطبائي والشيخ خضر المالكي حتى صار مجتهداً يشار إليه بالبنان ودرس عليه الشيخ محمد رضا النحوي، وله من المؤلفات :

● شرح على الشرايع

(١) الأمين، المصدر السابق، ج ٧، ص ٢٣ - ٢٤.

(٢) ديوانه، ص ١٤٦، أعلام آل الهندي، ص ٢٦٥.

(٣) ديوانه، ص ١٤٦، أعلام آل الهندي، ص ٢٦٥.

● تاريخ النجف

● شرح شواهد القطر

● رحلة يصف فيها زيارته إلى
الرضا عليه السلام.

● ديوانه،

واغلب هذه المؤلفات مفقودة

توفي أولاده الأربعة في الطاعون
الجارف العام سنة ١١٨٦ للهجرة، وتوفي
هو في النجف سنة ١٢٠٤ للهجرة عن
ثمانين سنة، ورثاه أغلب شعراء العراق في
زمانه^(١).

قال يمدح أحمد خان لتعميره
روضة سامراء ومباشرة رفيع خان وبانيه
إبراهيم مؤرخاً له وذلك سنة ١٢٠٠ هـ:

هنيئاً لمن للحشر هياً زاده

وعمر بالفعل الجميل معاده

وطوبى لمن أرضى الإله بسعيه

وأخلص في جده واجتهاده

إذ وفق الرحمن للخير عبده

فذاك عبد قد أصاب رشاده

ومن كان تعظيم الشعائر همه

فذاك بتقوى الله أحيى فؤاده

ولا سيما عمران مشهد سادة

بهم بدأ الله الهدى وأعادته

(١) اليعقوبي، البابليات، ج ١، ص ١٧٧.

وهم علة الأشياء بدء وجودها

بهم وسيتلو البدء فيهم معاده

وهم قادة الإسلام طوبى لمخلص

مودتهم ملق إليهم قياده

إمام الهدى (الهادي علي ونجله) الـ

إمام الذي للدين شاد عماده

ونجلهما المهدي ذو الطلعة التي

بأنوارها يهدي الإله عباده

إمام الورى المأمول غيث الندى الذي

بريقه يحيي الإله بلاده

عسى عطفة منهم تقرب يومه

فإن من الهول الشديد بعاده

ألا جزى (الخان المعظم أحمد)

من الله خيراً ليس يخشى نفاذه

وبلغه في هذه الدار سؤله

وأعطاه في دار البقاء مراده

فقد بذل المال الجزيل طريفه

لمشهد سادات الورى وتلاده

وعاد على الملا الرفيع بلطفه

وجلله توفيقه وسداده

وبلغه من دهره ما أحبه

وأولاه من حسن الجزاء ما أرادته

سعى جاهداً فيه وشيد سمكه

وأحكمه عن رأيه وأجاده

فجاء بحمد الله قصراً مشيداً

منيفاً حكمت ذات العماد عماده



حوى قبة تحوي ضريحاً مقدساً
حوى ركن دين (المصطفى)^(١) وأياه
سلالة من شاد الوسيلة ربه
له فرقى أعلى ذراها وزاده
سلالة من حث البراق كأنها
إلى رهج الهيجاء أحمى جواده
فنال من الأكوارم ما لا يناله
نبي وإن أوفى بذاك جهاده
لئن ساد جمع الأنبياء فإنه
قليل إذا ما قيل (أحمد) ساده
فيا راكباً تهوي به أرحبية
تجوب الفلا أغواره ونجاده
يصرف بين الكور والسرير سيره
فطوراً مهارية وطوراً جواده
يؤم محل القدس (سر من رأى)
ويعتد ذا من كل هول عتاده
ليهنك إن تلقى الرحالة في حمى
على هامة الجوزاء ألقى مهاده
ستقطف زهر العفوم من روضه الذي
إذا راده الجاني استطاب مراده
وتسرح لحظاً في بناء رواقه
حكى زهر روض ناضح الطل جاده
صنيعة حبر قام فيها موفق
بأمر سعيد للقيام استجاده

هنيئاً لإبراهيم إذ راح رافعاً
قواعدها من أجرها ما أفاده
بناه رفيع القدر شأوا فأرخوا:
بسعي رفيع القدر أحمد شاده^(٢)

٩- عبد الكريم الجزائري (ت ١٢٨٩هـ)

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ
علي بن الشيخ كاظم بن جعفر بن حسين
بن محمد بن الشيخ الكبير أحمد الجزائري
صاحب (آيات الاحكام)، من أسرة عريقة
بالعلم شهيرة بالفضل نبتت في وادي
النجم نباتاً حسناً قبل القرن العاشر فآثر
ثمراً شهياً، ولد في ١٢ جمادى الثانية عام
١٢٨٩هـ، ونشأ بها وقرأ المقدمات على
الشيخ باقر صاحب الجواهر، وحضر عند
الشيخ محمد طه نجف وشيخ الشريعة،
وأجيز منهم حتى استقل ببحث الخارج
وهو زعيم ديني لمدة أكثر من ثلاثين سنة،
وقد جاهد الانكليز وطردهم في الحويزة،
وكان من أنصار الشيخ صالح الحلي في
معركته مع معاصريه من رجال الدين^(٣).

قال مؤرخاً عام صبح باب الإمامين
العسكريين في سامراء وذلك عام ١٣٤٣ هـ
(الخفيف):.

(٢) ديوان السيد صادق الفحام، ص ١٢٨.

(٣) الخاقاني، شعراء الغري، ج ٥، ص ٥١٤.

(١) صلى الله عليه واله.

لذ بباب النجاة باب الهادي

فهو باب به بلوغ المراد

كم لركب الزوار فيه مناخ

قد حداهم من جانب الله حادي

هو باب الرجا إلى مرتجيه

وأمان اللاجي وري الصادي

لحمى العسكري منه دخول

وضريح الإمام نجل الجواد

بضريح أضحى مزاراً وملجأ

وأمانا لحاضر ولبادي

ضم قبرين بل وبدري هدى

بهما الخلق في طريق الرشاد

فهما جنتي ودرعي وحرزي

وملاذي ولاهما وسنادي

وإمامي قد طويت على هذا

ضميري في مبدئي ومعادي

وبوادي ولاهما همت شوقا

لست ممن يهيم في كل وادي

أهل بيت الوصي الألى غرس الله

ولا هم وحبهم في فؤادي

فحقيق إذا لجأنا ولذنا

بنفا العسكريين وباب فؤادي

فهو باب النجاة للخلق أرخ

وهم باب به بلوغ المراد^(١)

١٠- عبد الهادي الغفاري

*- قال في تاريخ نصب ضريح

العسكريين عليه السلام عام ١٣٦٠ هجرية

(الطويل):

أشادو ضريح العسكريين حينما

رأوا حبهم فرضاً عليه يعقب

حبهم قد جاء يسأل قائلاً

متى شيد؟ أرخت (ضريح مقرب)

وقال أيضاً في المناسبة ذاتها

(المتدارك):

قد شادوا ضريحاً للهادي

قد كان بشهرك يا صفر

قد أوتيت سؤلك عنه

قل: أرخت (لي مفتخر)^(٢)

١١- عبد الوهاب البدري (١٢٩٤-

١٩٥٤م)

عبد الوهاب بن حسن بن أحمد

بن مرعي البدري عالم وأديب، صاحب

فضل، ينحدر من أسرة آل بو بدري

السامرائية، ولد سنة ١٢٩٤م في سامراء من

أبوين عربيين علويين، وترعرع في أحضان

والده، وقرأ القرآن وأجاد الخط والكتابة،

ثم دخل المدرسة العلمية سنة ١٣٠٩م

أول قدوم محمد سعيد النقشبندي إلى

(٢) الغراوي، المصدر السابق، ص ٣٨٧.

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج ٥، ص ٥١٤.



سامراء فدرس عليه، كما درس على الشيخ قاسم والشيخ عباس حلمي القصاب الفقه والحديث والنحو والمنطق، أجازته الشيخ عبد الوهاب النائب وعين مدرساً في المدرسة العلمية بسامراء سنة ١٣١٨ هـ، له من المؤلفات: البدرية في الأنغام والألحان الشعرية والمعاني والبدیع والبيان، ودحض آراء إيساغوجي في علم المنطق، وأيام العرب ووقائعها، ورسالة في قبائل سامراء، وتاريخ سامراء قديماً وحديثاً، وموكب الإمام الهادي، والفلاح في الصلاح، وديوان شعر، توفي في بغداد سنة ١٩٥٤ م ونقل إلى سامراء^(١).

في سنة (١٣٦٧ للهجرة/ ١٩٤٨ م) حصل في صناديق مرقد العسكريين عليه السلام تلف، فجاء السيد محمد صنيعي المصلح وأصلحها وبقي في سامراء أكثر من أربعة أشهر للعمل، فأقيمت حفلة عند إكمالها بحضور رئيس الوزراء محمد الصدر، فقال البدري بتلك المناسبة هذه القصيدة:

يا حادي الركب يمم روضة النعم
وكعبة الفضل والآمال والكرم
عرج على من بسامراء حضرته
تلق الأئمة أهل البيت والحرم

(١) السامرائي، تاريخ علماء، ص ٥٩.

آل النبي الذي جا رحمة وهدى
للعالمين إمام العرب والعجم
زر الإمام النقي بن الجواد تنل
فوزاً بحبل وداد غير منصرم
بالعسكري الإمام المفتدى حسن
ونجمله المرتجى المهدي واعتصم
أسباط خير الوري أشبال حيدرة
أبناء فاطمة الزهراء فلذ بهم
هم عترة المصطفى والوارثون له
حقاً أتى نعتهم في محكم الكلم
وهم نجوم سماء المهتدين وهم
فلك النجاة وإن سارت بملتطم
لم يسأل الأجر يوماً عن رسالته
الا المودة في القربى ذوي الرحم
أليس هم نسل من تحت العبا اجتمعوا
ومعهم كان خير الخلق كلهم
فأذهب الرجس عنهم ثم طهرهم
رب السماء وهذا أوفر النعم
فوفد نجران لما شام بارقهم
أزاح غيبه أهل الشرك والظلم
أبى المباهلة العظمى وعاد على
أعقابه لمن أحرز العليا بقربهم
أو أنفق المال في تفخيم مرقدهم
لكي يعد لهم من جملة الخدم
سعديك يامن بتجديد الضريح خطا
ونال موثق وصل غير منفصم

فخامة الصدر هم أجدادك العظماء

وهم صدور الملا من سائر الأمم

أجدادي الغر فيكم لي عظيم رجا

يوم اللقاء إذا صرنا بمزدحم

بوركت يا حفل في أجر حضيت به

في ذا الزيارة ما لم يخص بالقلم^(١)

١٢ - عبد الرزاق شاكر البدري (١٩١٨م)

هو الشاعر والناثر والأديب الباحث

في العلوم العربية عبد الرزاق شاكر

البدري، ولد عام (١٩١٨م)، وكان والده

في الجيش العثماني، درس القرآن على يد الملا

محمد الحسين المسعود ثم دخل الابتدائية في

سامراء، ثم دخل المدرسة العلمية الدينية في

سامراء ولازم السيد عبد الوهاب البدري،

ثم دخل دورة دار المعلمين الابتدائية سنة

١٩٣٨م وبعد نجاحه عين معلماً في وزارة

المعارف سنة ١٩٣٨م، فصل من التعليم

أيام ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م،

ثم أعيد للتعليم عام ١٩٤٧م، وبقي حتى

عام ١٩٧٥م حيث نقل إلى أمانة مكتبة

سامراء العامة^(٢).

قال من قصيدة بمناسبة وضع

(١) البدري، سيرة الإمام العاشر علي

الهادي عليه السلام، ص ١٣٠.

(٢) السامرائي، تاريخ شعراء سامراء، ص ١٥٧.

الضريح الذهبي الجديد لمقد الإمامين

العسكريين عليه السلام بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٦٢م:

يا حادي الركب يمم روضة الهادي

فإنها منهل الأواه للصادي

يا حادي العيس زم الركب في عجل

واطو الفيافي ولا تنصت لحساد

وانزل بساحة أهل البيت (حضرتهم)

في (سر من را) تفز في خير قصاد

فهذه الحضرة العظمى قد ازدهرت

بابن الجواد سليل المصطفى الهادي

والعسكري إمام المتقى حسن

ونجله المرتجى المهدي في النادي

لترتوي من بحار العلم معرفة

من فيض علمهم تحظى باسعاد

فجدهم أشرف الكونين منزلة

وأفصح الناس نطقاً كان بالضاد

لم يسأل الأجر يوماً في رسالته

الا المودة في القربى لأحفاد

فحبهم واجب والله يفرضه

في محكم النص مدعوماً بإسناد

أحفاد خير الورى أشبال حيدرة

أبناء فاطمة من غير تردد

هم الثقات الثقات الخير رائدهم

وإنهم قطب إشعاع لزهاد

ودوحهم من علي الطهر منبثق

يسمو على طول أزمان وآباد



هم الهداة لأهل الأرض قاطبة
اذ يرتجى خيرهم للرائح الغادي
(أهل العبا) بجلال الله ظللهم
طه الرسول لوفد غير منقاد
لما أتى وفد نجران فباهله
فأنكص الوفد في خزي وإلحاد
ياليت شعري فمن يحصي فضائلهم
فالقول يقصر في نثر وإنشاد
لكنني جئت في الشعر مقتبسا
نوراً به تزهو أيامي وأعيادي
طوبى لمن أنفق الأموال غايته
نيل الثواب بتعمير وتشياذ
وبارك الله في أعمال من صنعوا
هذا الضريح لأهل البيت أسيادي
هذا الضريح تجلى في تلالئه
كالشمس ساطعة في نورها البادي
أبوابه الذهب الوهاج شامخة
فوق السماكين قد طالت كأطواد
وقد تدلت على أبوابه حلل
من الجلال تجلت من سنا (الهادي)
فيها الفنون تباهت في محاسنها
جلت عن الوصف في حصر وتعداد
وأبداع الفن في ذا الصنع معجزة
قد اخرجت كل فنان ونقاد
قد صاغها الله لأهل البيت مكرمة
للعسكريين في عز وأمجاد

ونشكر الوفد من إيران جارتنا
في ذي الهدية محموداً لها الهادي
جزاكم الله كل الخير إنكمو
في ذا الضريح خدمتم روض أجدادي
وخدمة لروض الشريف مفخرة
وأجرها خير مدخور من الزاد
آل النبي لأنتم منتهى أملي
وفيكمو أرتجى فوزاً بميعادي
هذا ولائي لكم والله يعلمه
وحبكم مذهبي هديي وارشادي
وأرجو بمدحكمو في أن أنال مني
أهنا به بين أحبابي وأندادي^(١)

١٣- ماهر مصطفى السامرائي

(١٩١٣م-١٣٣٢هـ)

هو ماهر بن مصطفى الشاهري
السامرائي، ولد في سامراء سنة (١٩١٣م-
١٣٣٢هـ) من أبوين عرييين يتصل نسبهما
بالإمام الهادي عليه السلام.

دخل الكتاتيب وتعلم القرآن
وأجاد القراءة والكتابة، ثم دخل المدرسة
الابتدائية والرشدية أيام الدولة العثمانية.

وفي عهد الحكم الوطني دخل دار
المعلمين الأولية وتخرج سنة ١٩٣٠م، عين
معلماً ومارس التعليم في مدارس العراق

(١) السامرائي، تاريخ شعراء سامراء،
ص ١٥٧-١٥٨.

آخرها كان مديراً لمدرسة الهادي الابتدائية في سامراء، توفي في (١٣٨٤-١٩٦٤م) بسامراء، وهو شاعر معروف له العديد من القصائد المنشورة في الصحف^(١).

قال في قصيدة بمناسبة تدشين الضريح الذهبي لمرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام بتاريخ ٢٣/٣/١٩٦٢م:

موكب المجد سار من أصفهان
من أجل البلاد من إيران
سار يحث الخطى إلى سر من را

لإمام الهدى وراعي الزمان
موكب سارت الرسل فيه
ووصي النبي والحسنان

والرسول الكريم بارك فيه
نفحة من شعوره والحنان
وهداة الإسلام من كل صوب

تبارى بعرض أسنى التهاني
للإمام الهادي تسير إليه
من سماء الفردوس في المهرجان

زمر الرسل والائمة فيهم
مثل عقد مرصع بجمان
موكب حفت الملائك فيه

باركته فعلاً يد الرحمن
حاملاً للإمام أغلى ضريح
صاغه الفن تحفة للعيان

(١) السامرائي، المصدر السابق، ص ١٩٢.

أبدعته يد المهارة صنعا
فاق في حسنه تحفة الحسان
صارت الناس مذ رأته عياناً

أهو صنع الإنسان أم صنع جان
خسئ الجان أن ييز عقولاً
مؤمنات نشأن في أصفهان

بلد الفن لاعدت حياذ
جئت في الفن معجزاً للزمان
قد خلدت إلى القيامة فيما

صغته للإمام عالي المكان
من ضريح يعد أسمى ضريح
جاء رمز الإسلام والايهان

من بلاد الله تبذل ما في
وسعها من خزائن القيان
في رياض لآل أحمد صارت

ملجأ من غوائل الحدثان
بلد العسكريين يهدي تحايا
وامتناناً مصوراً في بيان

لكرام تجشموا السير وعراً
من اعالي الذر يلي الوديان
بارك الله والأئمة شعباً

موغلاً في عبادة الديان^(٢)
١٤- محمد التبريزي (١٢٤٠-١٣٢٠هـ)
هو الشيخ محمد بن عبد العظيم

(٢) المصدر نفسه، ص ١٩٤.



مشاهير شعراء عصره، أديب فكه ولوذعي ظريف، ولد في تبريز عام (١٢٤٠ هـ) ونشأ بها على أبيه، وفي النصف الثاني من عمره سافر إلى بلاد الروم تركيا فبقي فيها مدة وذلك عام (١٢٧٦ هـ)، ثم سافر منها إلى العراق وسكن الحلة، كان حاد الذكاء مرهف الحس تعلم العربية رغم أنه لم يكن يحسن منها شيئاً، كان لديه ديوان ضخمة، له مع أدباء عصره نوادر وحكايات لطيفة، توفي على الأرجح عام (١٣٢٠ هـ) وخلف ثلاثة أولاد^(١).

قال من قصيدة يؤرخ فيها عام تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء بأمر السلطان ناصر الدين القاجاري، وذلك عام ١٢٨٢ هـ (الطويل):

ألاذهب من ناصر الدين أرخوا:

يزين نوراً فيها قبة العسكريين^(٢)

١٥- موسى جعفر السوداني (١٣٢٩ هـ)

هو الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بن الشيخ باقر السوداني

ولد في النجف الأشرف ليلة ٢١ شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ، تربى على يد والده تربية دينية، وأخذ درس العلوم العربية والمنطق والبلاغة والأصول والفقه ثم حضر أبحاث العلماء أمثال: السيد حسين الحماشي والسيد باقر الاحسائي والسيد محسن الحكيم.

وانتقل إلى سامراء وأكمل بحث الخارج عند الميرزا محمود الشيرازي، ثم انتقل إلى بغداد ودرس في كلية أصول الدين، له من المؤلفات:

- الآيات الساطعة ١-٣ (ط)

- البرهان في علوم القرآن ١-٣ (ط)

- الإسلام والفطرة (ط)

- دلائل الإيمان ١-٣^(٣)

كتب بيتين من الشعر قال عنهما:

بيتان أثريان قد كتبنا بالحفر في الخشب
على جبهة الباب الغربي للصحن الشريف
بسامراء، وكانا مني بطلب من سادن الحرم
السيد صفاء وجماعة من أعيان البلدة،

(٣) الغراوي، المصدر السابق، ج ٣٥، ص ٢٦٩

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج ٥، ص ٣٣٦.

(٢) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٣٣٦، الغراوي،

المصدر السابق، ج ٢٩، ص ٣٧٥.



كاظم الخراساني، والسيد أحمد الحائري،
والسيد محمد كاظم اليزدي، وشيخ
الشرعية الأصفهاني، وغيرهم، وبعد وفاة
الشيخ الخراساني (١٣٢٩هـ) انتقل إلى
وسامراء أكثر من عشرين سنة يحضر بحث
الشيخ محمد تقي الشيرازي رحمته ويدرس
فيها وقام بتأليف عدة كتب فيها، وعاد
في ١٣٥٤هـ إلى النجف وواصل التأليف
والعمل الفكري، وطبع كتابه (الذريعة)
إلى أن توفي (١٣٨٩هـ)، وترك مكتبة عامة
أوقفها للمطالعين، ودفن فيها. عقبه: علي
نقي. أحمد. ومات على حياته من أولاده:
محمد باقر. ومحمد رضا. له:

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١- ٢٥ ط.
- طبقات أعلام الشيعة.
- مصفى المقال في مصنفى علم الرجال ط.
- المشيخة أو الاسناد المصفى ط.
- هدية الرازي ط.
- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.
- تفنيد قول العوام بقدم الكلام. ذيل المشيخة.
- ضياء المفازات في طرق مشايخ

يتضمنان تاريخ فتحها ومدح فاتحها الملك
فصل الثاني وذكر السادن لسعيه وان لا
يزيد على بيتين لضيق محل الكتابة ولكلفتها
حيث إنهما بالحفر كما أسلفنا، وكان
الخطاب فيهما موجهاً إلى الإمام الهادي عليه السلام
فقلت:

وبقلع جدك باب خير نصبت
باب لكم تهدي نفوساً ما اهدت
باب لهادينا يفخر أرخت
أركانها بصفاء فيصل شيدت^(١)
١٦- محمد محسن آقا بزرگ الطهراني
(١٢٩٢-١٣٨٩هـ)

محمد محسن بن الحاج علي بن محمد
رضا بن محسن بن علي أكبر بن باقر المنزوي
النجفي، مجتهد مؤرخ بحاثه محقق متضلع،
مؤلف كثير البحث والتأليف، إلى جانب
كبير من الورع والزهد والتقوى والخشوع
والعبادة والتهجد. ولد في طهران وأخذ
المقدمات والعلوم الأولية من أساتذة وقته.
وفي (١٣١٥هـ) هاجر إلى النجف وحضر
على الميرزا حسين النوري، والشيخ محمد
طه نجف، والسيد مرتضى الكشميري،
والميرزا حسين الخليلي. والشيخ محمد
(١) الغراوي، المصدر السابق، ج ٣٥، ص ٢٦٩،
السوداني، الآيات الساطعة في العبر النافعة، ج ٣،
ص ٤٠٠.



العدد: الثاني
السنة: الأولى
١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

الإجازات.

- إجازات الرواية والورثة في القرون الأخيرة الثلاثة.

- مسند الأمين إجازة مفصلة للشيخ الأكبر العلامة الأميني صاحب الغدير.

- الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

- الياقوت المزهري في تلخيص رياض الفكر.

- الظليلة في أنساب بعض البيوتات الجليلة.

- حياة الشيخ الطوسي. ملخص زاد السالكين.

- تشجير حديقة النسب.

وغيرها أخرى مخطوطة.

قال مؤرخاً جلب مكيمة الضياء الكهربائية لمركد العسكريين عليه السلام من قبل الحاج محمد رضا البهبهاني نزيل بو شهر بمباشرة الحاج عبد الباقي بن الحاج محمد صادق الكرمانلي فنصبت المكيمة وبشرت في العمل في شعبان سنة ١٣٤٨ هجرية (الرملة):

نحمد الله تعالى ونودور

بشنا آل النبي أصل الفخور

مذأتانا من أبو شهر ضيا

كهربا نور على نور بطور

قبة الخضراء صحن سامرا
مشهد السرداب والقبر الطهور

نورت كل بمن حل بها
وبهذا فاق نور فوق نور

قد تجلى نور وجه الله منه
فابقه يارب ما كر الدهور

واخصص الباني والساعي فيه
بمزيد النور سرداب السرور

أتحف الضوء وليد بهبهان
أشرف الحاج الرضا الحر الغيور

وقت ما أبدى نور ضوئه
كان من شهر النبي بين الشهور

الذي قد أشرف المهدي فيه
وظهور النور في ليل الظهور

نصف شعبان فنودي مؤرخاً:
يا ضياء الحق لا يطفأ نور^(١)

١٧- محمد الحلي الحسيني (١٣١٩-
١٤٠٠ هـ)

هو أبو علي السيد محمد بن السيد حسين بن محمد بن علي كوار بن حسين بن محمد حسين بن محمد، ويتنهي نسبه إلى زيد بن علي، ولد في النجف عام ١٣٩١ هـ، ونشأ بها على أبيه فدرس النحو والقطر على السيد عبد الرزاق المقرم

(١) مجلة آفاق نجفية، العدد ٣ و ٤، ٢٠٠٦ م.



طالباً للعلم في النجف الأشرف مدة عشر سنوات آخر، ثم عاد إلى السماوة وبقي في مدينته من عام ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م حتى عام ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م، ثم عُين عضواً في مجلس الولاية بغداد الخاص مدة أربع سنوات حتى سقوط بغداد بيد جيش الاحتلال البريطاني. عُين قاضياً شرعياً لمدة سنتين في النجف الأشرف ثم في بغداد لمدة عشر سنوات. عمل محرراً في جريدة «الزوراء» لمدة سنتين. توفي في النجف الأشرف في الرابع من المحرم عام ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥٠م ودفن بها. له: الطليعة من شعراء الشيعة. إِبصار العين في أحوال أنصار الحسين. ط. شجرة الرياض في مدح النبي الفياض. طبع سنة ١٩١٢م. ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة. الكواكب السماوية في شرح القصيدة الفرزدقية. عنوان الشرف في وشي النجف. مجالي اللطف بأرض الطف. قرط السمع. أرجوزة في الربع المجيب^(٣).

يعد السماوي شاعر إعمار العتبات المقدسة في العراق على الإطلاق وبلا

والسيد محمد صادق بحر العلوم، ثم ترك الدراسة وتفرغ لإدارة عائلته^(١).

وقال مؤرخاً تجديد الضريح وأبواب الذهب لمرقد العسكريين عليه السلام سنة ١٣٨١هـ (البسيط):

للعسكريين زاد الله شأنهما
مذ جدوده ضريحاً شامخ القبب
زها جلالاً لذا تاريخنا: بهما
شباك قدس وأبواب من الذهب^(٢)

١٨- محمد السماوي (١٢٩٢-١٣٧٠هـ)

الشيخ محمد بن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن بن تركي الفضلي الشهير بالسماوي. عالم، شاعر، كاتب. ولد يوم الجمعة ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٢هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٨٧٦م في مدينة السماوة الواقعة في العراق، ونشأ فيها على أبيه، ولما بلغ العاشرة من عمره أرسله والده إلى مدينة النجف الأشرف لطلب العلم فبقي فيها يدرس علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية نحو اثنتي عشرة سنة، ثم توفي والده، فظل

(٣) الزركلي، الاعلام، ج ٦، ص ١٧٤، المطبعي، اعلام العراق في القرن العشرين، ج ١، ص ١٩٠، الخاقاني، المصدر السابق، ج ٤، ص ٤١٠، كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٠، ص ٩٧.

(١) الخاقاني، المصدر السابق، ج ١، ص ٣١١، الغراوي، المصدر السابق، ج ٢٤، ص ٢٨٩، الفتلاوي، المنتخب، ص ١٧٤.
(٢) الحلي، مجموعة التواريخ الشعرية، ص ٢٦.



منازع، فإن له أربع منظومات شعرية في تواريخ المراقد المطهرة للمعصومين عليهم السلام في العراق تحتوي على تاريخ مفصل للإعمار والكرامات وحوادث الاعتداء والسدانة والتحف والمدفونين عند المراقد الطاهرة، إضافة إلى نكات أدبية وتاريخية مهمة وقد اعتمد على منظوماته الأربع كثير من المؤرخين وهذه المنظومات هي:

- عنوان الشرف في وشي النجف،

- مجالي اللطف بأرض الطف،

- صدئ الفؤاد في حمى الكاظم والجواد،

- وشائج السراء في تاريخ سامراء.

لا يسع هنا ذكر أبيات منظومته الوشائج كافة فنقتصر فيها على ما يتعلق بالمرقد الطاهر وعماراته والحوادث التي مر بها والوصف (الرجز):

أصل لذكر العامر المشيد

لروضة المشهد أو للمشهد

أنت وكل واحد عليم

بان ملك المرتقي عقيم

وأن في الناس بني العباس

تحترم العترة بين الناس

لكننا الخوف على الخلافة

يظهر من إضمارهم خلافه

لذاك ما قد سجنوا وغموا
وقتلوا وشردوا وسموا

لكنهم لا يسندون الفعلا
إليهم كي لا يزلوا نعلا

ويظهرون من عقيب الموت
حزناً بغض ناظر وصوت

وبانكسار ليتامى الماضي
وبنا القبر بلا اعتراض

إلا إذا فاض الغليا فاغتنى
كجعفر ومن به قد اقتدى

وقد تغاضى المعشر الذي مضى
لذا بقي الدار من بني الرضا

وكانت القبور وسط الدار
وقيم منهم لها يداري

حتى إذا ما انتقضت سامرا
وارتحل الأهلون منها قسرا

تخلفت محلة لا تنكر
فيها قبور الدار وهي العسكر

فإنّ جلّ أهل ذلك المحل
لم يدخلوا مع الملوك في عمل

ولم تزل تزداد يوماً يوماً
تضم فيها بعد قوم قوما

وكانت النواب في بغداد
توعز للزوار بالترداد

حتى مضى آخرهم تعينا
في سنة الثمانين والعشرينا



غداة حل سامراء وانبرى
يحارب المعز عند عكبرا
فشيد الدار وشيد الحدث
خوفاً عليها في الهياج من حدث
وكلل الضريح بالستور
وحاط سر من رأى بسور
في ثلث ألف الهجرة المختاره
فأرخوا: أبهجها عماره^(٣)
ثم أتى معزها فشادا^(٤)
وأسس الدعائم الشادا
وعمر القبة والسردابا
ورتب القوام والحجابا
ورفع الضريح بالأخشاب
وملأ الحوض من التراب
إذ صار كالقلب مما تركه
من يأخذ التراب منه بركه

السابق، ج ١، ص ٣١٨).

(٣) أي سنة ٣٣٣ هـ

(٤) وعمارته الثالثة وهي عمارة أبي الحسن أحمد ابن بويه ثالث ملوك الديلمة البويهيين الملقب بمعز الدولة، وكانت عمارته سنة ٣٢٧ هـ وانه دخل إلى سامراء فرتب للروضة البهية القوام والحجاب وأجرى لهم رواتب وعمر القبة، وكان في سرداب الغيبة حوض يجري فيه الماء فأمر باملاء الحوض بالتراب وعمل للضريح ضريحاً من الخشب الساج (المحلاتي، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٢١).

بعد ثلاث من مئات تدرى
وكانت الغيبة وهي الكبرى
فصار ترميم البنا إذ انهدم
لمن بتلك الدار من بقايا الخدم^(١)
وقد رأى الرضي شيخاً قد أسن
وكان خادماً لمولانا الحسن
سار لباب الشام كي يراه
ثم أتى به إلى ذراه
قد جاوز القرن فكان يحكي
ما قد رآه والرضي يبكي
ثم ابتدأت في ضخم البنيان
لناصر الدولة من همدان^(٢)

(١) العمارة الأولى بدئ فيها سنة ٣٨٠ هـ في زمن المعتضد الخليفة العباسي، ولم تكن هذه العمارة بالواسعة سوى ان القبر قد جصص وكانت الدار باقية على حالتها الأصلية إلى سنة ٣٢٨ هـ وفي الدار خدم موقتون يراجعون القبر الشريف عند مجيء الزائرين حيث إن سامراء قد هجرت يوم ذاك ولم تبق منها محلة عامرة غير محلة العسكر الواقعة بجوار خان الصعاليك (المحلاتي، المصدر السابق، ج ١، ص ٣١٦).

(٢) وعمارته هي الثانية، وهي عمارة ناصر الدولة الحمداني مؤسس دولة بني حمدان بالموصل وشقيق سيف الدولة في حلب، وقد كانت هذه العمارة في سنة ٣٣٣ للهجرة، وهي أول عمارة يشاد فيها على القبر الشريف قبة وجعل للحضرة سوراً وجلل الضريح بستور وبني حول الدار الشريفة دوراً للسكنى (المحلاتي، المصدر



وذاك أن العسكري كانا
يجري وضوءه به أحيانا
وجدد الصحن لهم وسوره
وطرز البنابه وطوره
مواصلأعمارة الحمداني
بعد المصالحات والتداني
وبعد ما قد ملك المطيعا
فأرخوا: أسدى البنا وسيعا^(١)
ثم أتاها ابن أخيه العضد
وجاد للبناء فيما يجد
فسيج الروض بخير ساج
وستر الضريح بالديباج
وعمر الأروقة المعظمه
ووسع الصحن لها ونظمه
وشيد السور من الحذار
على الذين جاوروا الدار
وذاك في الثمانين والستينا
بعد ثلاث مئة سنينا
فازدهر التشيد والبنيان
بها فأرخه: بدا عمران^(٢)
(١) أي سنة ٣٣٧ هـ.

ثم أتى الأمير أرسلان
إذ عاف بغداد ومن قد كانوا
وحل تكريت وخلي القائم
من الخلاف قاعدا وقائما
مغاضبا من اعتداء الهمج
على مقابر الهداة الحجج
فعمر القبة والضريح
وبذل النقد بها الصريحا
وعمل الصندوق من ساج الخشب
وجعل الرمان فيه من ذهب
وذاك في خمس وأربعينا
من بعد أربع من المئينا
فطاب بالإعلاء والإعلان
وأرخوا: علا بأرسلان^(٣)
ثم أتاها الركن (بركيا روق)
ومطلع السعد من آل سلجوق
فجدد الأبواب في أغلى خشب
وسيج الروض وجاد بالنشب
ورمم القبة والرواقا
والصحن والدار بما أطاقا
ومد في الإعمار فيه طوله

(٣) وهي العمارة الخامسة عمارة الأمير أرسلان
البساسيري في سنة ٤٤٥ هـ وقد قام بعمارة عالية على
قبر الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام
وعمل صندوق الضريح من خشب الساج
وحلى قوائمه برمان من ذهب، ابن كثير، البداية
والنهاية، ج ١٣، ص ١٨٦.

(٢) وهي العمارة الرابعة التي قام بها عضد الدولة
من آل بويه فقد عمر الروضة المطهرة بالأخشاب
الساجية ووسع الصحن الشريف وبنى سورا
حول الحضرة المطهرة وستر الضريح بالديباج
وبنى الأروقة وذلك سنة ٣٦٨ هـ، الأمين،
المصدر السابق، ج ٨، ص ٤٢٤.

على يد الوزير مجد الدوله
 في الخمس والتسعين حيث أتبعها
 من هجرة الهادي المئات الأربعا
 إذ جاء بغداد ونال المسكنه
 فأرخوا: المجد قام ركنه^(١)
 ثم أتاه الناصر العباسي
 بفيض جود وضرام باس
 فعمر القبة والمآذنا
 وزاد في تشييدها المحاسنا
 وزين الروض بما قد ابتهج
 وعقد السرداب في صنع الأزج
 ومنع الحوض بذاك الروض
 أن يأخذ امرؤ تراب الروض
 وزبر الأئمة الاثني عشر
 على نطاق العقد فيما زبر
 على يد الشريف بدر السعد
 معد فتى محمد بن معد
 وجعل الألواح فيه منبهه
 عن وقته في الست والستمئه
 فنظروا ما قد زها في الدائر

(١) وهي العمارة السادسة: عمارة السلطان
 بركيا روق بن ملكشاه بن البارسلان بن داود
 بن سيكايل بن سلجوق، وقد جدد الأبواب
 بالاختشاب الساجية المرصعة بالفيروز كما
 وضع سياجا على الضريح ورمم القبة والرواق
 والصحن وذلك سنة ٤٩٥هـ، الشاكري،
 الكشكول المبوب، ص ١١٩.

وأرخوا: صبح سعد الناصر^(٢)
 ثم أتاه بعد المستنصر
 إذ الشموع أحرقت ما تبصر
 وغفل القوام عن إخمادها
 واشتعلت بالساج من إيقادها
 فأبدل الصندوق منها ساجا
 وعمر الروضة والسيجا
 على يدي أحمد ذي اليقين
 من آل طاووس جمال الدين
 وكان ذا في عام أربعينا
 من بعد ست مئة سنينا
 وعارض الجمال ما تقولا
 أرخوا: أنهى ما تقبلا^(٣)
 ثم أتاه الحسن الجلائري
 أبو أويس لسرور الزائر

(٢) وهي العمارة السابعة: العمارة التي قام بها
 الخليفة العباسي أحمد الناصر في سنة ٦٠٦هـ
 وكانت عمارته ان قام بتعمير الغيبة والمآذن ووضع
 عليها باب خشب، النوري، كشف الاستار،
 ص ١٩، الأمين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٠١.
 (٣) وهي العمارة الثامنة عمارة المتنصر العباسي
 وذلك في سنة ٦٤٠هـ وكان المتولي للعمارة السيد
 الجليل أحمد بن طاووس رحمته الله، وقد تمت هذه العمارة
 بعد الحريق الذي وقع داخل الحضرة الذي
 نشرحه فيما بعد فأبدل الصندوق المحترق
 بصندوق من خشب الساج وعمر الروضة
 والسيجا المحيط بالضريح، ابن الفوطي،
 الحوادث، ص ١٨١.



فزين الضريح بالمحاسن
وشيد القبة في المآذن
وعمل البهو لها وشيدا
دار الأئمة الهداة السعدا
ونقل المقابر البوادي
في الصحن للصحراء والبوادي
وذاك في الخمسين والسبعمائ
على يدي أويس أحزم الفئه
فسرفيه قلب كل زائر
حسناً وأرخوا: انتدى الجللاثري^(١)
ثم أتى الشاه حسين الصفوي
فدعم البناء في ركن قوي
وزين الربع بأسمى ساج
فكان للروضة كالسياج
وعمل الشباك من فولاذ
حذراً على المرقد من محاذ
ورخم الأرض ودور البقعه
بحيث لم تعلق صفاها شمع
وذاك يوم احترقت أخشابها
بشمعة زاد بها التهابها
وأخبر الشاه حسين فيها

فصبّ كفه الذي يكفيها
وكان حين أرسل القناطرا
كالغيث يرفض فيغدو مطرا
قد غادر العراق بالتهاني
وهو على كرسي أصفهان
فتم ما أراد في الوقت
للألف ثم مئة وست
وظهر الجود الذي قد أزهر
به البناء فأرخوه: ظهر^(٢)
ثم أتاه الدنبلي أحمد
والبرمكي نسبة تعتمد
فعمر الروضة والسردابا
واعترض من باب عليه بابا
لأنه كان بجانب المرقد
يخاف من يدخله من معتيدي
فزاد صحناً ورواقاً يحوي
أزهر سر داب وأزهى بهو
وأبدل الأخشاب في المقام
بالحجر الصوان والرخام
وكان في بنائه السلمي

(٢) وهي العمارة العاشرة العمارة التي قام بها الشاه حسين الصفوي آخر ملوك الصفوية سنة ١١٠٦ هـ وكانت أعماله بأن زين الضريح بالساج وعمل الشباك المصنوع من الفولاذ على الضريح وفرش داخل الحرم بالرخام الثمين وقد قام بهذا العمل على إثر احتراق الحضرة الثاني، المجلسي، بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٣٣٩.

(١) أي سنة ٧٥٠ هـ، وهي العمارة التاسعة عمارة الشيخ حسين الكبير الجللاثري، وإن أعماله كانت في تزيين الضريح بالنقوش البديعة والمرايا العجيبة وتعمير القبة والمآذن وأشاد البهو الذي أمام الحضرة، الخليلي، المصدر السابق، قسم سامراء، ج ١٢ ص ١٢١.



ينظر في الأعمال والقياس ثم أتاها الناصر القاجاري
فاستشهد الخان ولما يكمل
بناؤه على تمام العمل
وبقي الرفيع منه ينفق
لأنه الوكيل عنه المطلق
فنقح المحل والمكانا
مما به من القبور كانا
ولم ينه العمل المفاضا
فأرخوه: نقح الرياضا^(١)
ثم أتاها نجله الحسين
مبادراً لها ففقرت عين
وواصل البناء بحيث لم يدع
من صدد إلا جللاه وسطع
وأكمل البهو مع الأبواب
وزين الجامع للسرداب
وكتب الآي على الأركان
وألبس القبة بالكاشاني
وحفر القبر له وللأب
لدى الرواق الطاهر المطيب
وكل ذي الأعمال بين الناس
على يد الرفيعي والسلماسي
وطرح العصي وأنهى النضرة

فأرخوا: جلا حسين الحضرة^(٢)

(١) أي سنة ١٢٠٠هـ.

(٢) وهي العمارة الثانية عشرة عمارة الأمير حسين قلي خان بن أحمد خان الدنبلي، وكانت

سنة ١٢٢٥، وان عمله الذي قام فيه هو إكمال ما قد وضع والده تصميمه في العمارة الحادية عشرة، ولكنه أضاف على عمل والده بأن كسا قبة الإمام محمد الهادي عليه السلام بالكاشاني، الأمين، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٨٨٩.
(٣) أي سنة ١٢٨٥هـ.



فواصل البناء فيها وكفى
بحيث لا يأتي لها زمان
إلا بها التشييد والبنان
فوسع الطريق بين الدور
حتى غدت للأمن خلف السور
إذ جاء في الإحدى والاربعينا
بعد ثلاث عشرة مئينا
وشادها في العمل المتصل
فأرخوا: أبلغ منح فيصل^(١)
ثم أتاه الملك المفدى
سليله غاز بما قد أسدى
فواصل البناء والعماره
فيها وشاد وقفاً اثاره
معضماً شعائر الرحمن
بذلك التشييد والبنان
من بعد عشر السنوات الكمل
وهي التي ضاءت ببدر فيصل
فكان حين أظهر الأثاره
قد أرخوا: غاز زكا عماره^(٢)
ثم أتى فيصل والوصي
سليله وخاله الوفي
فساير الأسلاف بال عمران
وكان فيصل الملوك الثاني
وكان في أول سنه ببغذا

(١) أي سنة ١٣٤١ هـ.

(٢) أي سنة ١٣٥٢ هـ.

ثم ابتدا أرخ: بحزم أخذ
وكان سقيا مائها من دجله
وهي زها ميل عن المحله
فكانت الملوك قبل تصعده
بلولب إلى القناة تورده
فيدخل الصحن لأجل السقيا
لوفده عطفاً لهم وبقيا
ووضعوا من شدة التحني
عليهم حوضاً بوسط الصحن
وربما تنكسر اللوالب
فيمسي ذاك الحوض وهو ناضب
وكم وكم يمتح من ماء القني
لأنه من حوضه غير دني
حتى سقاها فيصل بماكنه
جارية بالحركات ساكنه
فعملوا في الصحن منها برکه
للشرب والوضوء فيها شرکه
بركة ماء مطفىء للغلة
توسط البهو وباب القبلة
جاء بها من ما قد جاء
بسنتين وسقاها الماء
ففاض في الصحن والمساكن
والطرق بل وسائر الأماكن
وأرخو بالشرط فيما عمه:
سقى المياه روضة الأئمه^(٣)

(٣) أي سنة ١٣٥٣ هـ.

ورابع الأحداث ما كان نشب

من شرر الشمع بذاك الخشب

فأحرق الساج ووافى القبه

ولم تطق تدفع عنها العصبه

حتى بدت شماته الأعداء

وقال ما قال بها ذو الداء

فكتب الجمال فيها أحمد

رداً لما قال العدو الأنكد

وبرهن الرد لما قد عرفا

من حرق قبة النبي المصطفى

من شمعة قد علقت بالخشب

ثم سرت إلى البنا والقب

وكل ذي الحادثة المنتشه

في عام الاربعين والستمائه^(١)

وخامس الأحداث ما كان اتفق

من احتراقه فيما سبق

وذاك أن سقط شمعة وقع

على الفراش فاستنار واتسع

وأحرق الأخشاب والأبوابا

فالتهمت بريحتها التهابا

ولم يكن يشاء أن يطفئها

عن الرياض من يقوم فيها

إذ لو يشأ لابتدا في رفعها

عن الفراش في ابتداء وقعها

وكان ذات الحادث عام ألف

ومئة وستة تستقفي^(٢)

في زمن الوالي علي المستبد

بظلم بغداد بحيث لم يزد

وسابع الأحداث ما قد كانا

من سرقات بعض من خانا

فإنه أفقد لوحين

تبراً وقطعاً من لجين

منهن قطعتان في الرتاج

وقطعة توضع للسراج

في دفعتين أشهر بينهما

فجال فكر من عنا توها

ثم ببغداد بدت في حمل

(٢) هذا الحريق حدث سنة ١١٠٦هـ، وسببه

أن الخدم يومذاك وضعوا ليلة من الليالي سراجاً

وشموغاً داخل الروضة الشريفة وغفلوا عنه

قبيل المنام فوقعت إحدى الشموع على بعض

الفرش فالتهمت النار في داخل الروضة فاحترق

الفرش والصناديق الموضوعة على المراقد المطهرة

كما احترقت الأبواب والأخشاب، وقد أصاب

الناس الذهول والهلع من هذا الحادث وتدخلت

الحكومة العثمانية يومذاك في الأمر، المجلسي،

المصدر السابق، ج ٥٠، ص ٣٧٧.

(١) قال عنه ابن الفوطي في الحوادث الجامعة

بقوله: في سنة ٦٤٠ هـ وقع حريق في سر من رأى

فأتى على ضريحي علي الهادي والحسن العسكري،

فتقدم الخليفة المستنصر بالله بعمارة المشهد

المقدس والضريحين الشريفين وإعادةتهما إلى أجمل

حالاتهما، وكان الضريحان ما أمر بعملهما أرسلان

الساسيري، ابن الفوطي، المصدر السابق،

ص ١٨١.



فأرجعت عوداً إلى المحل
وكان ذا في الست والخمسينا

بعد ثلاث عشرة مئينا

١٩- أبيات مجهولة الناظم

كتبت الأبيات التالية على صندوق
العسكريين عليه السلام مؤرخاً فيها عمارة
سلطان حسين الصفوي بهما، وذلك عام
١١٠٩هـ:

وقف الباربي لهذا عبد سلطان حسين

خادم الدين القويم كلب باب المرتضى

حبذا مشكاة نور جاء في تأريخه:

قد وعى صندوق سر الله نجل الرضا
المصطفى^(١).

الخاتمة

تين للبحث فيما تقدم أن ثلة من
الشعراء كان اهتمامها ينصب في الإشادة
بمراقد الأئمة عليهم السلام والتنويه بالقائمين
على خدمتها وعمارتها، وأن من بين تلك
الأشعار التي جادت بها قرائحهم قصائد
تعتبر إضافة إبداعية إلى سجل ديون الشعر
العربي، كما إن من هؤلاء الشعراء من
نظم أراجيز مطولة في تاريخ إعمار مرقد
العسكريين عليهم السلام.

وقد بين البحث أيضاً عناية الملوك
والأمراء على مر السنين بإعمار المراقد
الشريفة لاسيما مرقد العسكريين عليهم السلام.

ولا يفوتنا أن نذكر أن هذه المسيرة
الأدبية قد شارك فيها علماء ليس فقط من
الإمامية إنما من الجمهور وتسبقوا بالإشادة
بمراحل الإعمار والعناية بالمرقد الشريف.

وفي النهاية هذا ما أمكن العثور
عليه من أدباء أسهموا في إعمار مرقد
العسكريين عليهم السلام قبل حادث التفجير
الآخر، أما الإعمار الحالي فقد كتب فيه
الكثير من الشعر ولسنا في صدد توثيقه
في هذه العجالة نسأل الله التوفيق في البدء
والختام وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

(١) المحلاقي، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٠٨.

المصادر والمراجع

الغري، النجف الأشرف، ١٩٩٦.

(٨) الجبوري، كامل سلمان، مجلة آفاق نجفية، العدد الخامس، ٢٠٠٧م.

(٩) جواد، شبر، أدب الطف، طبع بيروت، دار التراث الإسلامي، ١٩٧٤.

(١٠) حرز الدين، محمد (ت ١٣٦٥هـ)، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٤م.

(١١) الحلي، محمد بن حسين النجفي، مجموعة التواريخ الشعرية، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٨م.

(١٢) الخاقاني، علي، شعراء الحلة أو البابليات، المطبعة الحيدرية، النجف، ط ١، ١٩٥١م.

(١٣) الخاقاني، علي، شعراء الغري أو النجفيات، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف ١٩٥٤م.

(١٤) الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

(١٥) الدباغ، عبد الكريم، قوافي الولاء من الكاظمية إلى سامراء، من منشورات مركز تراث سامراء، النجف الأشرف،

(١) ابن الفوطي، أبو الفضل بن أحمد (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)، الحوادث الجامعة، تحقيق: مصطفى جواد، مطبعة التراث، بغداد، ١٩٥١م.

(٢) الأسنوي، جمال الدين، الكوكب الدري فيما يتخرج على الأصول النحوية، دار عمان للطباعة، الأردن، ١٩٨٥م.

(٣) الأمين، محسن، ت (١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق وتحرير: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ).

(٤) البدري، السيد عبد الرزاق شاكر، سيرة الإمام العاشر علي الهادي، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٣٢م.

(٥) البلداوي، أياد عيدان، تاريخ التشيع في سامراء، مؤسسة البلداوي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، الكاظمية، ٢٠٠٨م.

(٦) التميمي، جعفر صادق حمودي، معجم الشعراء العراقيين، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٩١م.

(٧) التميمي، محمد علي جعفر، مشهد الإمام أو مدينة النجف الأشرف، مطبعة



ط ١، ٢٠١٧م.

بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.

(١٦) الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية تحقيق: مكتبة المعارف، بيروت: مكتبة المعارف.

(٢٣) السماوي، محمد، وشايح السراء في شان سامراء، مطبعة دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ٢٠١٢.

(٢٤) السوداني، موسى جعفر، الآيات الساطعة في العبر النافعة، مطبعة النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.

(١٧) ديوان السيد صادق الفحام، تحقيق الدكتور مضر سلمان الحلي، ط ١، دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١١م.

(٢٥) الشاكري، الحاج حسين، الكشكول المبوب، طبع على نفقة المؤلف، ١٤١٨ هـ.

(١٨) ديوان جابر الكاظمي، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد، ط ١، ١٩٦٤م.

(٢٦) الطهراني، آقا بزرك، مصنفى المقال في مصنفى علم الرجال، جابخانه دولتي، طهران، ١٩٥٩.

(١٩) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، ت (١٣٩٦ هـ)، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩م.

(٢٧) الطهراني، آقا بزرك، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠ هـ.

(٢٠) السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم، تاريخ شعراء سامراء، مطبعة دار البصري، بغداد، الطبعة الأولى.

(٢٨) الطهراني، آقا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر في القرن الرابع عشر، المطبعة العلمية، النجف الأشرف، ١٩٥٤م.

(٢١) السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم، تاريخ علماء سامراء، مطبعة دار البصري، بغداد، ١٩٦٦.

(٢٩) الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط ٣، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

(٢٢) السماوي، محمد، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، مطبعة دار المؤرخ العربي،

(٣٠) عبد السادة، رسول كاظم، أدياء



إعمار العتبات المقدسة، من منشورات مجمع الذخائر الإسلامية، قم، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٥ م.

(٣٨) المحلاقي، ذبيح الله، مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، منشورات المكتبة الحيدرية، مطبعة، شريعت، قم، ٢٠٠٨ م.

(٣١) علي، حبيب، أيادي، ميرزا، مكالم الآثار، قم، ١٣٨٠ قمرية.

(٣٩) المطيعي، وحيد، أعلام العراق في القرن العشرين، مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٥، ج ١.

(٣٢) عواد، كوركيس، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين (١٩ و ٢٠)، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، مج ٣، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩ م.

(٤٠) النوري، حسين بن محمد تقي، كشف الاستار عن وجه الغائب عن الأبصار، تحقيق أحمد علي مجيد الحلي، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء، ٢٠١١ م.

(٣٣) الغراوي، الشيخ عبد الرحيم، معجم شعراء الشيعة، تحقيق مهدي الغراوي والسيد أسد آل العالم، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠١٦ م.

(٤١) اليعقوبي، محمد علي، البابليات، مطبعة الزهراء، النجف الأشرف، ١٣٧٠ هـ.

(٣٤) الفتلاوي، كاظم عبود، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، مؤسسة المواهب، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ م.

(٣٥) القمي، عباس محمد رضا، الكنى والألقاب، مطبعة مؤسسة الناشر الإسلامي، إيران، ط ١، ١٤٢٥ هـ.

(٣٦) كحالة، عمر، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.

(٣٧) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام، تحقيق: دار